دان جملة المسايل ثم نتبعه تفصيلا باختصار ليدوم على بصيرة فيها ،

فصل في ذكر ما عم فاله من يفهم ،

وذالك نحو من ثلاثين خصلة عشرة محمودة بالاتفاق وعشرة مذمومة بالاتفاق وعشرة متشابهة واما العشرة المحمودة فاولها احسان الوضوء على كل حال الثانية الركوع كلما توضا الثالثة مواظبة الخمس في الجماعة الرابعة اقامة الاوراد والرواتب بلا تقصير الخامسة العمل بالاسباب بدلا من تحمل المنة السادسة معارفة ... حتى السماع والاجتماع ونحو السابعة التعاضد والتناصر السابع بحسب امكانهم منه الثامنة الاولية مبادرة النوم بعد العشاء والصوم في السعي ونحوه التاسعة التادب مع مشايخهم ومقدميهم بالغاية والنهاية العاشرة توفير ما تحت اللحية مع تحمل الاذى من اجله والله اعلم واما المذمومة فاولها اشتر الحهم على من يقرأ القرءان لا يتلون او يتلون في النهار دون الليل وهم مختلفون في هذه الثانية هجر ان الاذكار الشرعية وترك الاوراد الواردة للاوراد وتشديدهم في ذالك حتى انتهى للنهي عن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا لبعض من كان معهم ما بعدها الرابعة اعتقادهم بطلان كل طريق سوى كل بغيتهم وبعض من خالفهم واذايتهم ان امكن الخامسة اسقاط بعض الواجبات الشرعية واثبات غيرها بقولهم من فعل كذا فعليه كذا السادسة تخصيص القرءان في الصلاة بسورة معلومة في الاولى وسورة الاخلاص في الثانية ابدا السابعة الاشتغال في الضروريات

معاداة العلم واهله وهجرانه وهجران محله وهم مختلفون فيه ابضا الثالثة ...

الثاني ان تفيلش اليه تعالى في جميع الامور من عوارض واعراض واسبا
ب واعراض وحي وامراض بل جميع ما يحتاج اليه دفعا وجلبا مما قل
وجل وهو معنى قولنا حسبنا الله ونعم الوكيل اذ اكتفينا به عن كل مخلوق
سواء بكل حال ولذا قال ابو علي الدقاق رضي الله عنه من علامة المعرفة
ان لا تطلب حوائجك كلها الا من الله تعالى قلت او جلت مثل موسى عليه
السلام اشتاق الى رؤيته فقال رب ارني انظر اليك واحتاج يوما الى
رغيف فقال رب اني لما انزلت الي من خير فقير انتهى وثمرته الظفر
بالمنى اذ قال تعالى في الذين قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة
من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم
فارعني ذلك وتامله حقه تجد الكنز الاعظم والاكسير الاكبر والمسك
الاذفر والعنبر الاشهب في بابه وبالله التوفيق الثالث الرضى عن الله
في جميع الحالات فيما مضى الامر في التكليف وجرى القضاء في التعريف
وثمرته الحيوة الطيبة في الدنيا والاخرة لقوله تعالى من عمل صالحا من ذكر او
انثى وهو مومن فلنحيينه حياة طيبة قال عبد الواحد بن زيد رضي الله
عنه الرضى باب الله الاعظم ومستراح العابدين وجنة الدنيا انتهى وهو
عجيب الرابع افراد الوجه في التوجه باتباع السنة وشهود المنة
كما تقدم تفصيله فانظر هناك وبالله التوفيق واما لوازمه مع شيخه
وحقه على الشيخ فاربعة تقابلها اربعة اولها حسن القبول لما
يلقيه من الامر المعروف او حسن التمثل الغني خلافه حتى لا يقع
بمنكر ولا يستطيع بمخالفة ويقابله كمال النصيحة والاهتمام بد
لوازم الصلاح من احوالك عليه لانك مكرم وحبيب يديه الثاني
حفظ الحرمة في الشهادة والمغيب بان تخدمه ولا تبالي وتعادي لاجله
وتوالي ويقابله بذل المجهود في تحصيل المنافع العينية والغيبية

بأن

بان لا يبرح عنك مالا ولا جاها ولا همة ولا حالا ولا غير ذالك ليكون
لك كما انك له فيملكك بهمته ويعينك بدعوته ويويدك بعون بينته
ولا يدع منك عورة الا سترها ولا خلة الا سدها ولا حسنة الا عرفها
الرغيب ذالك فلا يهم الثالث حفظ الامانة في جهته لكل منهم دينا
ودنيا فهو وسيلتك الى المعرفة المحمدية علما وعملا وحالا وهي
وسيلة الى الله تعالى فتمسك به بكل حال يكن لك بكله حتى يرجع
الحق تعالى خاطره من التهمم بك بقضاء حاجته فيك وهذا معنى
قولنا خاطرك اي لتحقق على بالك لعله ينظر الى قلبه ويرى فيك منه
وكذا الشيء لله اذا قصد به الطلب والله اعلم الرابع ان تراعي احواله
معك فلا تتعداها فلا يحمله والحالات اربع حالة يعاملك فيها
لبنوة من التاديب والتقريب والتهذيب وحقك فيها الرضى والقبول
وحالة يعاملك فيها بالاخوة من النصح والمعاهدة وهو مقام التوبة
والتقوى وحقه عليك الثبات على العهد ولزوم العمل بالقصد
وحالة يعاملك فيها بالابوة من الوجد عن ضعف وملك ودم وترك
ونفوذ الك وحقه عليك في ذالك السمع والطاعة وحالة يعاملك
فيها بالمشيخة من التربية والترقية وحقه عليك الا تكتمه شيئا
من سرك ولا تخالفه في شيء من امرك لان الطبيب لا يقابل بالنكر
فقياس والله اعلم واجمع ما في ذالك قول الشيخ ابي مدين رضي الله
عنه وراقب الشيخ في احواله فعسى يرى عليك من استحسانه اثرا
اما حقه على الفقراء وحقهم باسقاط الحق والكلفة مع وجود الحد
سنة والالفة فقد قال عليه السلام اتق الله حيث ما كنت واتبع
السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن الحديث مجملا ولا
على التزام التقوى ثم الاستدراك بالتوبة عند الوقوع ثم بمعاملة

مثلا اذ [illegible] من اركان الطريق قال تعالى واذكر ربك
كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما فيرجع الذاكر
في المقامات العشر وهو قوله ان المسلمين والمسلمات الى قوله
والذاكرين الله كثيرا والذاكرات وقال تعالى فاذكروني اذكركم
وقال ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر
وفيه وجهان احدهما ان ذكر الله للعبد اكبر من ذكر العبد له
والثاني ان ذكر الله اكبر من الصلاة وقال نسوا الله فنسيهم
[illegible] نسوا المعبودين فالوصف هم بان نسوا الله فان المستغفرون
بذكر الله وضع الذكر عنهم اوزارهم يردون يوم القيمة
فعلى الاجمال من لزم الذكر رجع الى المقام الذاكرين ان شاء الله
فهو والذكر اللسان وملازمته مع عقد حتى يقع الذكر
في القلب فيشترك فيه اللسان والقلب ويبعد من الدنيا
فراغ القلب حتى يستولي الذكر على القلب فيدوم وان كان
اللسان ربما يكثر من الذكر الا انه ثم انه يخفق والعزلة
والقلة من الطعام والنوم حتى يتمكن من القلب ثم يدوم
فيه حتى يستغرق فيه فيشترك الجسد فيه
الجسد فيشترك الكبد [illegible] الاعضاء
والعظام حتى انها تغلب عظم واعصابه والعروق
من اللسان وذكر القلب فيستغرق الجسد واذا
ونهارا فاذا سكت وقاعدا وقائما ومضطجعا فاذا انفكر [illegible]
الجسد وعند ذلك يجمع الله عليه كيف شاء ويجمع الدهم
ويجعل قلبه [illegible] ابيض وجماد [illegible]
[illegible] المطلوب من [illegible] القلب واللسان [illegible] فيه